الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

3 أغسطس 2021 19:42 مساء

المدرسة الرقمية» و«تحالف التعليم المتنقل» تنفذان برامج مشتركة»

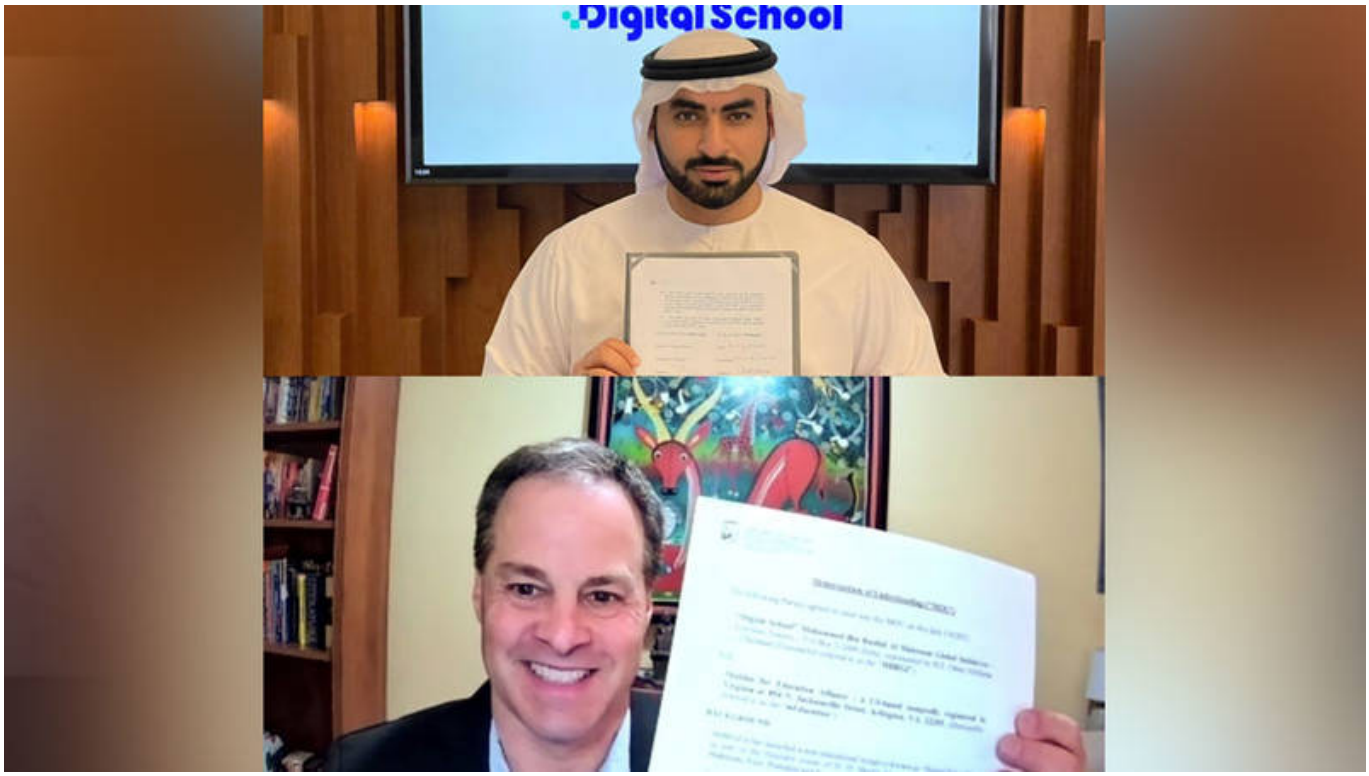

«دبي:«الخليج

وقّعت «المدرسة الرقمية»، إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مذكرة تفاهم مع مؤسسة تحالف التعليم المتنقل، بهدف تبادل الخبرات والممارسات الناجحة والأدوات المبتكرة في حلول التعليم الرقمي، وتنظيم فعاليات وأنشطة تعليمية رقمية نوعية، مثل منتديات تقنيات التعليم، والمنافسات العلمية الرقمية، ومسابقات الرياضيات، وغيرها.

وتسهم هذه الشراكة في دعم تحقيق مستهدفات المدرسة الرقمية بتوفير التعليم إلى مليون طالب وطالبة في المنطقة والعالم، خلال خمس سنوات، ومساندة جهود تقديم التعلم الرقمي وأدواته المبتكرة إلى الطلاب في العالم، وخاصة في المجتمعات النائية والأقل دخلاً ومخيمات اللاجئين والنازحين والمتأثرين بالكوارث والأزمات. كما يتيح هذا التعاون الفرصة للمدرسة الرقمية للتواصل مع شركاء تحالف التعليم المتنقل، من منظمات وجمعيات ومؤسسات خيرية، بما يسهم في توظيف التكنولوجيا للوصول بالتعليم إلى جميع الشرائح المحتاجة.

وجرى توقيع مذكرة التفاهم، بحضور عمر سلطان العلماء، وزير الدولة للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيقات العمل عن بُعد، رئيس مجلس إدارة «المدرسة الرقمية»، والدكتور وليد آل علي، الأمين العام للمدرسة الرقمية، وعضو مجلس إدارتها، وأنتوني بلوم، المؤسس والمدير التنفيذي لمؤسسة تحالف التعليم المتنقل.

وقال عمر سلطان العلماء «ترتكز مبادرة المدرسة الرقمية التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على مفهوم العمل الجماعي وتضافر الجهود لتحقيق هدف التعليم للجميع، والوصول بالتعليم بأدوات التكنولوجيا وحلولها الذكية المبتكرة إلى الطلاب، أينما كانوا، ومهما كانت ظروفهم الاجتماعية.

وأكد أهمية الشراكة مع «تحالف التعليم المتنقل» في إطار حرص المدرسة الرقمية على التعاون مع المؤسسات العالمية المتخصصة في التعليم الرقمي ودعم مقوماته، والارتقاء بأدواته، لجعل التعليم الإلكتروني المتقدم خياراً متاحاً لكل الفئات، بما يسهم بتمكين المجتمعات وتعزيز فرص التنمية عبر التعليم النوعي.

وأوضح أن تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030 التي وضعتها الأمم المتحدة، وأجمعت عليها معظم الدول والمنظمات العالمية والمتمثل في توفير التعليم الجيد أساساً لتحقيق التنمية واستدامتها، يأتي ضمن أولويات المدرسة الرقمية مبادرة عربية شاملة تسهم في دعم منظومات التعليم القائمة، وتوفر خياراً مرناً للتعلّم الذاتي رقمياً في وقت أصبحت فيه المرونة وسرعة التكيّف مع التحولات والتغيرات مطلباً لاستمرارية التعليم.

مجالات التعاون

وتتعاون«المدرسة الرقمية» ومؤسسة تحالف التعليم المتنقل بموجب مذكرة التفاهم، على تحديد فرص الشراكات المثمرة، فضلاً عن التعاون الفني والتقني في تصميم مشاريع مشتركة وتنظيم فعاليات مؤثرة في تكنولوجيا التعليم، والإضاءة على نجاح التقنيات الرقمية في العملية التعليمية بنماذج متميزة وقصص نجاح ملهمة. كما يتعاون الجانبان في وضع استراتيجيات اتصال وإعلام فعالة، لنشر محتوى عن الأنشطة التعليمية للمدرسة الرقمية على قناة «بلس» mEducation الخاصة بتحالف.

كما سيشاركان في إجراء أبحاث كمّية ونوعية عن أفضل ممارسات توظيف حلول التكنولوجيا في مختلف قطاعات التعليم، للوصول إلى المجتمعات المحتاجة، وتقديم الاستشارات للمؤسسات التعليمية في المجتمعات المحلية التي يعملان فيها، ودعم جهود تمويل المبادرات الإنسانية في قطاع التعليم الرقمي.

وقال أنتوني بلوم «تمثل فكرة المدرسة الرقمية، التي انطلقت من دولة الإمارات لدعم حصول الطلاب في البلدان النامية

على تعليم نوعي باستخدام حلول التعلم الرقمي خلال السنوات الخمس القادمة نموذجاً في توظيف العمل الإنساني والتنموي العابر للحدود لدعم المجتمعات الأقل حظاً، وهي بذلك تشكل قصة ملهمة لإطلاق مبادرات مماثلة في العالم، ونحن سعداء بالتعاون معها من موقعنا تحالفاً عالمياً هادفاً لتوسيع تبنّي حلول التكنولوجيا في أنظمة التعليم للوصول به إلى أوسع شريحة ممكنة من المتعلمين».

وأضاف «يقدم تحالف التعلم المتنقل خدماته الاستشارية في تكنولوجيا التعليم والتعريف بها ونشر حلولها وتحليل أثرها فضلاً عن تقارير أدائها وتطبيقاتها الجديدة، كما ينظم الفعاليات بالتعاون مع صناع السياسات والمبتكرين والمتبرعين الحريصين على توفير منظومات مستدامة للتعليم الرقمي باستخدام التكنولوجيا، وهو ما نتطلع إلى تطويره بالتعاون مع المدرسة الرقمية».

يذكر أن بلوم عضو في المجلس الاستشاري في «تحالف مستقبل التعلم الرقمي»، الأول من نوعه الذي يعزز مستقبل التعليم الرقمي في العالم، ويمكّن المبادرات والابتكارات في مجال التعليم، ويسهم في وضع معايير وممارسات وتقنيات التعليم الرقمي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©